

٢) شرح كتاب الجامع من مختصر الكلام على بلوغ المرام //

المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد انا قد وقفنا قبل الصلاة اه في كتاب مختصر الكلام على بلوغ المرام. في كتاب الجامع باب الزهد والورع فنبدأ على بركة الله تعالى - 00:00:00

نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ومن تعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم اغفر لشيخنا وسده يا رب العالمين قال الحافظ بن حجر رحمة الله باب الزهد والورع - 00:00:21

الزهد ترك الحرام وان تكون بما في يد الله اوثق منك بما في يديك. والورع تجنب الشبهات الحقيقة ان هذا التعريف للزهد تعريف جميل وحقيقة الزهد هو ترك الحرام واستخدام المباح - 00:00:39

في الطاعة وعدم التطلع الى ما ليس في اليدي هذا هو حقيقة الزهد واما الورع فهو ترك ما لا يأس به خشية الوقوع مما فيه يأس نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:01:00

واهون نعمان باصبعيه الى اذنيه ان الحال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام - 00:01:29

كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الاولان لكل ملك ما لك حمى. الا وان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضفة. اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسست فسد الجسد كله الا وهي القلب متفق عليه - 00:01:45

قال الشارح رحمة الله اجمع الائمة على عظم شأن هذا الحديث وانه من الاحاديث التي تدور عليها قواعد الاسلام قوله صلى الله عليه وسلم الحال بين اي قد بينه الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبينهما امور مشتبهات اي - 00:02:05

بين الحل والحرمة لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه وفيه الحث على الورع ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه وفيه الارشاد الى البعد عن ذرائع الحرام وان كانت غير محمرة - 00:02:23

الا يدخل في المعاصي وهذا هو الذي يسمى بالورع وهو ترك الامور الموصلة الى الحرام نعم وان كانت مباحثات احسن الله اليكم قال قوله الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد اذا صلحت احسن الله اليكم المعلوم احسن الله اليكم - 00:02:46

اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسست فسد الجسد كله الا وهي القلب خص او خص القلب بذلك لانه امير البدن. وبصلاح الامير تصلح الرعية وبفساده تفسد وفيه اشارة الى ان - 00:03:07

بالكسب وترك المعاصي اثرا في صلاح القلب والله اعلم الحقيقة ان هذا الكلام جميل لكن يحتاج الى تكميل وهو ان صلاح القلب صلاح للرعاية وصلاح الرعية صلاح لامير صلاح للقلب. ارأيت - 00:03:24

لو ان الانسان غض بصره وغظ سمعه وغض لسانه يرق قلبه وتنشرح نفسه ويصلح قلبه اذا كان القلب صالحها والعين زايغا فان القلب يلوم زيء العين حتى يدعه بينهما علاقة - 00:03:46

نسبة كبيرة تأثيرا سلبا وایجابا طردا وعكسا فالجوارح مؤثرة على القلب والقلب مؤثر على الجوارح امير مؤثر على الرعية والرعاية مؤثرة على الامن وكما تكونوا يولى عليكم كما قال الحسن البصري. نعم - 00:04:15

نفع الله بكم قال رحمة الله وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعم عبد الدينار والدرهم والقطيفة ان اعطي رضي وان لم يعطني لم يرضي اخرجه البخاري - 00:04:40

قال الشارح المراد بعد الدينار والدرهم من استعبدته الدنيا بطلبها فان كل من احب شيئاً واثره على غيره صار عبداً له يرضي له ويسلط له. وفي الحديث دالة ان العبودية - 00:04:57

الا منقسمة الى قسمين عبودية تخرج العبد ان الاسلام وهي عبودية التدين وعبودية تخرج الانسان عن كمال الائمه الواجب وهي عبودية التوكل وعبودية الالتفات الى غير الدنيا وما فيها. نعم - 00:05:13

احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي ف قال كن في الدنيا كأنك غريب. لا المنكب بفتح الميم احسن - 00:05:41

لان منكبي احسن الله اليكم. قال قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ف قال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظرك الصباح. واذا اصبحت فلا - 00:05:56

تنتظر المساء وخذ من صحتك لسفرك ومن حياتك لموتك اخرجه البخاري قال الشارح رحمة الله الحديث دليل على الزهد في الدنيا. وانها دار ممر لا دار مقر. قال الله تعالى وما الحياة الدنيا في الآخرة الا - 00:06:13

لا متعة وفيه الحث على الاعمال قبل فوات وقت وقتها. والاستعداد للموت قبل نزوله واذا اراد الانسان ان يتعقل وان يعقل ان الدنيا فناء لينظر الى من سبق هل بقي فيها اهل الاموال - 00:06:30

واهل الجاه والمناصب ومن ملك الدنيا من الصالحين والطالحين كلهم ماتوا وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد اذا ينبغي للعاقل ان يدرك ان هذه الدنيا دنيئة - 00:06:50

يكفيك منها اسمها شسمها يا عبد العزيز دنيا والعجيب انك لو راحت الصين قلت وش الحياة هذى؟ يقول لك حياة الدنيا يقول لك حياة الدنيا حياة الدنيا وهم يتلهفون وراها - 00:07:15

هذا مثل اللي يقول لك هذا شي دني ويركظ وراه تشوف ابليس شلون ظلحك على الناس وفي بعض الاثار الاسرائيلية سليمان ان ابليس خرج وهو يحثو التراب على وجهه فلقيته لك دنيا - 00:07:36

على صورة عجوز شمطاء قال ما لك يا ابليس قال ان ابن ادم لا ازال بهم حتى يرتكبوا المعاصي ثم يتوبون فيتوب الله عليهم فقالت الدنيا للهينهم ولا ولاغرنهم حتى لا يتوبوا - 00:07:55

اه يقع الناس في الغرور ما يتوبون. نسأل الله السلامة والعافية. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم اخرجه - 00:08:21

بو داود وصححه ابن حبان قال الشارح الحديث دليل على تحريم التشبه بالكافار والفساق في ملابسهم ومراكبهم وهيئاتهم. ومعنى من تشبه بقوم ومنهم اي فهو فيما تشبه به وليس مقصود فهو منهم يعني كلية - 00:08:38

من تشبه بقوم فهو منهم يعني فيما تشبه به يعني مثلاً انسان لبس لباس الرهبان الناس يحسبونه راهب لانسان لبس الصليب الناس يحسبونه كافر فمن تشبه بقوم فهو منهم اي فيما تشبه فيه - 00:08:58

فان كان المتشبه به امر ديني ليصبح هو على منوالهم في دينه وان كان المتشبه بامر الدنيوي فهو مثالهم في دنياهم نعم لا تشبه لا يخرج من الملة الا اذا كان عن الائمه - 00:09:24

واعتقاد نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوماً وقال يا غلام احفظ الله تجاهك اذا سألت فاسأل الله. اذا استعن فاستعن بالله. رواه الترمذى وقال حسن صحيح - 00:09:44

قال الشارح قوله صلى الله عليه وسلم احفظ الله ان يحفظ حدوده وعهوده واوامره ونواهيه يحفظك في دينك ودنياك وآخرتك ويجزيك على ذلك. ويمكن يكون المعنى احفظ الله اي آآ الحفظ - 00:10:05

معنى الحرص عليه. احرص على مراقبة الله نعم احسن الله اليكم قال قوله اذا سألت فاسأل الله. اذا استعن فاستعن بالله في امور

دينك ودنياك كما في قوله تعالى اياك نعبد وایاك - 00:10:24

نستعين. وفي بعض الفاظ الحديث احفظ الله تجدهم وجاهك وتجاهك بمعنى واحد نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس - 00:10:43

فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. رواه ابن ماجه وغيره وسنه حسن قال الشارح الحديث دليل على شرف الزهد وفضله وآخر الترمذى وابن ماجة من حديث ابى ذر رضي الله عنه مرفوعا - 00:11:07

الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحال ولا اضاعة المال. ولكن الزهاد في الدنيا ان تكون بما في يد الله او تلقى منك ما في يديك وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها - 00:11:25

ارغب منك فيها لو انها بقيت لك. الله اكبر الله اكبر حقيقة هذا الزهد يحتاج الى ممارسة حتى يصل اليها العبد اي درجة رفيعة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن سعد ابى وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقى - 00:11:41

الغنى الخفي اخرجه مسلم قال الشارح رحمة الله التقى من اجتنب المحرمات واتى بالواجبات. والمراد بالغنى غني النفس او الغنى الشاكر والخفي الخامن المنقطع الى عبادة الله والاشتغال بامور نفسه. المقصود بالخفي يعني الذي لا يبالى به - 00:12:07

لانه انما يعمل لله نعم نفع الله بكم قال رحمة الله وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. رواه الترمذى - 00:12:28

وقال حسن قال الشارح هذا الحديث من جوامع الكلم فانه يعم الاقوال والافعال فيندرج فيه ترك التوسيع في الدنيا وطلب المناصب حقيقة تعامل الانسان مع الناس مبناه على ثلاثة احاديث - 00:12:43

تعامل الناس اذا تعاملت مع الناس على وفق ثلاثة احاديث انت تستملك قلوبهم وترضي ربهم اولا ان تحب لهم الخير كما تحب لنفسك ثانيا ان تستغني عما في ايديهم ان تستغني عما في ايديهم - 00:13:02

ثالثا ان تترك ما لا يعنيك من اقوالهم وافعالهم وامورهم اذا رأك الناس على هذا المنوال حبا عظيمها واحبك الله تبارك وتعالى نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن المقدام لمعهد كلب - 00:13:28

كذب او معد يكرب او معد يكذب كله جائز بعده ما يعني عدة الفاظ في النطق باسم ابى رضي الله عنه. نعم احسن الله اليكم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه اخرجه الترمذى وحسنه - 00:13:54

قال الشارح الحديث دليل على ذم التوسيع في المأكل والشبع والامتلاء لما فيه من المفاسد الدينية والبدنية. وتمام حديث بحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه وان كان فاعلا لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه. وآخر الطبراني في الاوسط وابن ابى الدنيا سيكون رجال - 00:14:18

من امتى يأكلون الوان الطعام ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون في الكلام فاولئك شرار امتى نسأل الله السلامة والعافية والله ايتها الاخوة يعني هذه الاحاديث صريحة واضحة لانه لا ينبغي للانسان - 00:14:44

ان يملأ معدته بعض الناس نسأل الله السلامة والعافية كأنه مطحنة اربعة وعشرين ساعة شغال يأكل هذا غلط عظيم ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه ماذا يفعل؟ يطبق الحديث الآخر - 00:15:05

لقيمات يقمن صلبه شوفوا عمليات التكميم اليوم كله بسبب البلاء قال فان كان فاعلا لا محال فثلث لطعامه وثلث لشرابه. كيف يفعل في الثالث يجلس لا يتربع ولا يجلس على كرسي - 00:15:24

وانما يثنى احدى قدميه ويفترش الاخر فلا يستطيع ان يأكل الا الثالث واما اخر الحديث اللي في الطبراني سيكون رجال من امتى يكونون الوان الطعام ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب - 00:15:49

ويتشدقون في الكلام فاولئك شرار امتى نسأل الله ان لا نكون منهم. هذا واقع اليوم لا سيما اذا جاء رمضان الوان من الطعام كان

رمضان بشهر الطعام ينبغي ان ننشر هذه الاحاديث - 00:16:08

بعض الناس يسميه ثقافة نقول مو ثقافة هذا دين ننشر هذا الامر ونبين للناس انهم لا يجوز لهم ان يشغلوا المسلمين والمسلمات بالطعام رطبات تمرات حسوات من ماء وبس بعض الحريم - 00:16:25

عشر ساعات وهن في المطبخ وفي الاخير يمكن الرجل يرظى ولا ما يرظى ؟ نسأل الله السلامة والعافية رمضان شهر العبادة وليس شهر الاكل نعم احسن الله اليكم. قال الحافظ رحمة الله وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:16:48

كل بني ادم خطاؤون وخير الخطائين التوابون. اخرجه الترمذى وابن ماجة وسنه قوي قال الشارح الحديث دليل على انه لا يخلو انسان من الخطيئة لما جبل عليه من الضعف وعدم الانقياد ولكنه تعالى فتح باب التوبة - 00:17:11

ولطفا منه بالعباد والله اكبر نعم احسن الله اليكم قط رحمة الله وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصمت حكمة وقليل فاعله. اخرجه البهقى - 00:17:29

الشعب بسند ضعيف وصحح انه موقوف من قول لقمان الحكيم قال الشارح قيل ان سببه ان لقمان دخل على داود عليه السلام فرأه يسرد درعا لم يكن رأها قبل ذلك فجعل يتعجب مما رأى فاراد ان يسأله عن ذلك فمنعته حكمته - 00:17:45

فلما فرغ قام داود وليسها ثم قال نعم الدرع للحرب فقال لقمان الصمت حكمة وقربين فاعله والله اعلم يعني هو بصمته عرف لماذا يصنع الدرع وما كان يعلم لكن لو تعجل - 00:18:08

نعم احسن الله اليكم قال الحافظ رحمة الله بباب الترهيب من مساوى الاخلاق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب. اخرجه ابو - 00:18:27

وداود وابن ماجة من حديث انس نحوه قال الشارح الحديث دليل على ذم الحسد وقبحه وقيل انه اول ذنب عصي الله به فان ابليس ابى ان يسجد لادم حسدا وكبرا. والحسد هو محبة زوال نعمة الغير. قال الله تعالى ام يحسدون الناس - 00:18:44

على ما اتهم الله من فضله فان وقع في نفسه شيء من ذلك وجاهد نفسه على تركه ولم ي عمل ولم يقل لم يضره ذلك كما في الحديث ثلاث لا يسلم منها احد. الطيرة والظن والحسد. قيل فما المخرج منها يا رسول الله ؟ قال اذا تطيرت فلا ترجع واذا - 00:19:06

ظننت فلا تتحقق. فلا تتحقق. احسن الله اليكم طنش. نعم. احسن الله اليكم فلا تتحقق اذا حسدت فلا اتبغي رواه عبد الرزاق ؟ نعم الحسد يعني الحسد والكبر اول ذنب عصي الله به. عصي الله به اول ذنب - 00:19:26

حسدوا ابليس لادم وتكبره عن طاعته نعم احسن الله اليكم قال وعنده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب متفق - 00:19:51

معليش قال الشارح الحديث دليل على ان القوي من ملك نفسه. وفيه اشارة الى ان مجاهدة النفس اشد من مجاهدة العدو ومما يعين على دفع الغضب الاستعاذه بالله من الشيطان. والوضوء او الاغتسال والجلوس او الاضطجاع - 00:20:07

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيمة متفق عليه قال الشارح الحديث دليل على تحريم الظلم في نفس او مال او عرض - 00:20:26

الظلم محظوظ كله ومع اي شيء كان حتى مع البهائم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة - 00:20:43

قشح فانه اهلك من كان قبلكم اخرجه مسلم قال الشارح رحمة الله الشح اشد من البخل. وهو طلب ما ليس له ومنع ما وجب عليه. وتمام الحديث فان الشح اهلك من كان قبل - 00:21:02

لهم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم. وفي الحديث الاخر ثلاث مهلكات شح مطاع وهو متبوع واعجاب كل ذي رأى برأيه. وقد قال الله تعالى من شح نفسه فاولئك هم المفلحون - 00:21:17

الشح والبخل صفتان ذميمتان حتى قال بعض العلماء ان البخل من اشد الادواء كما قال الصديق واي داء ادوى واي داء اخبت من

البخل. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:34](#)
ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر الرياء اخرجه احمد بساند حسن قال الشارح الرياء هو اظهار العبادة لقصد رؤية الناس لها فيحمدون صاحبها وهو باب واسع وبعده اعظم من بعض - [00:22:02](#)

وعن أبي سعيد مرفوعا الا اخبركم بما هو اخف اخاف عليكم عندي من المسيح الدجال ؟ قالوا بلى قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلني كيف يزین صاته لما يرى لما يرى من نظر رجل. رواه احمد - [00:22:17](#)

واخرج الترمذى من حديث ابى هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله بين انا في بيتي في صلاتي اذ دخل على اذ دخل على رجل فاعجبنى الحال التي رأى عليها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك اجران - [00:22:33](#)

وفي حديث جنبد لـك اجر السر واجر العلانية. وقد قال الله تعالى ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم. يعني الانسان الذي لم يتقصد الرياء - [00:22:52](#)

وكان يقرأ القرآن او يصلى فدخل الانسان وراها هذا ما ما يظنه شيء نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد - [00:23:13](#)

اخلف واذا اؤتمن خان متفق عليه ولهم من حديث عبدالله بن عمرو واذا خاصم فجر قال الشارح رحمه الله النفاق نوعان اعتقادى وعملى فالنفاق الاعتقادى ان يظهر الایمان ويبطن الكفر. وهذا من اهل الدرك الاسفل - [00:23:31](#)

من النار الدرك الاسفل من النار والنوع الثاني وكل كلمة نفاق في القرآن جاء فالمراد به هذا النوع اي كلمة نفاق في القرآن فالمراد به النفاق الاعتقادى نعم احسن الله اليكم والنوع الثاني العملى وهو من كبائر الذنب - [00:23:48](#)

وفي حديث عبدالله بن عمرو اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منها كانت فيه خصلة من النفاق. حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر. اية المنافق ادخلها - [00:24:09](#)

يعنى علامنة المنافق اذا ليس معنى هذا ان هذه العلامات اذا وجد صاحبها يكون منافق لكن بهذه العلامات نعرف المنافقين الاصليين طيب اذا كان الرجل مسلما لا يبطل الكفر يبطن الاسلام - [00:24:26](#)

وظهر منه هذه العلامات ففيه علامات المنافقين فتشبه بهم في هذه الصفات طيب واذا اجتمع الاربعة في اجتمعوا في جميع علامات المنافقين وليس معنى انه هو منافق كما يفهمه بعض الخوارج - [00:24:42](#)

والتكفيرين نعم نفع الله بكم قال الحافظ رحمة الله عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر متفق على - [00:25:00](#)

قال الشارح الحديث دليل على تحريم سب المسلم وقتاله وقتاله وقتاله نعم احسن الله اليكم قال وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايهاكم والظن فان الظن اكذب الحديث متفق عليه - [00:25:15](#)

قال الشارح المراد التحذير من ظن الشر بال المسلم الذي لم يظهر عليه ما يوجب سوء الظن به قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضا - [00:25:32](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن معقل ابن يسار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعى الله رعيته يموت - [00:25:50](#)

يوم يموت وهو غاش لرعايته الا حرم الله عليه الجنة. متفق عليه قال الشارح الحديث دليل على تحريم الغش وفيه الوعيد الشديد لمن ضيع من استرعاه الله عليهم او خانهم او ظلمهم. وآخر الحاكم وصححه - [00:26:01](#)

او من حديث ابى بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولی من امر المسلمين شيئا فامر عليهم احدا محاباة فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله - [00:26:17](#)

جهنم نسأل الله السلامة والعافية احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال يا رسول الله صلى الله

عليه وسلم اللهم من ولی من امر امتی شيئا فشق عليهم - 00:26:33

فاشق عليه اخرجه مسلم قال الشارع تمام الحديث ومن ولی من امر امتی شيئا بهم فارفق به وفيه دليل على انه يجب على الوالى تيسير الامور على رعيته والرفق بهم. ومعاملتهم بالعفو والصفح وايتار الرخصة على العزيمة في حقهم - 00:26:47

لئلا يدخل عليهم المشقة ويفعل بهم ما يجب ان يفعل الله به يعني كيف ما يريد المسؤول ان يعامله الله عليه ان يعامل الناس اذا كان يريد ان يعامل يعامله الله بالعفو والصفح فليعفو ولি�صبر - 00:27:06

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه متفق عليه قال الشارح الحديث دليل على تحريم ضرب الوجه في حد او غيره وكذلك البهائم - 00:27:25

نحن وعنه احسن الله اليكم قال وعن رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب اخرجه البخاري قال الشارح رحمة الله فيه النهي عن الغضب واجتناب اسبابه. فانه ينشأ عن النفس والشيطان. ويؤول بصاحبہ الى ضرر الدنيا والآخرة - 00:27:43

الشیطان يدخل على ابن ادم من احد ثلاثة ابواب بباب الشهوة بباب الهوى وباب الغضب نعم احسن الله اليكم قال بعض العلماء يقول انه بباب الغضب يسیره في الدماء وبباب الشهوة - 00:28:04

يسیره في مجال الشهوات وبباب الهوى يسیره في مجال النفس والعقل فهذه مصيبة اذا استولى على صدر الانسان وعلى عقل الانسان وعلى شهوة الانسان ما الذي بقي نسأل الله السلامة والعاافية وان يعيذنا واياكم - 00:28:24

من ابلیس واعوانه. نعم احسن الله اليكم قال وعن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان رجالا يتخوضون في مال الله بغیر حق فلهم النار يوم القيمة. اخرجه البخاري - 00:28:44

قال الشارح الحديث دليل على تحريم التوسع في بيت المال وغيره من الاموال. زيادة زيادة على ما يحتاجون من غير اسراف.

مقصود خوضونا في مال الله اي انهم يتصرفون في مال الله في بيت مال المسلمين - 00:29:00

بغیر حق او يكون المعنى اعم يتخوضون في مال الله ان يصرفون اموالهم التي اعطاهم الله بغیر حق اشراف بذلك تبذر نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله وعن ابی ذر رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم. فيما يرويه عن ربنا تبارك وتعالى - 00:29:17

قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. اخرجه مسلم قال الشارح الحديث دليل على تحريم الظلم وقبحه. قال الله تعالى وقد خاب من حمل ظلمًا - 00:29:44

نعم. احسن الله اليكم قال وعن ابی هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اتدرون ما الغيبة؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال اترك اخاك بما يكره قال افرأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان في ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته اخرجه مسلم - 00:30:02

قال الشارح الحديث مبين لحقيقة الغيبة. وقد قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا بيهمته واتقوا الله ان الله تواب رحيم. وفيه دليل على تحريم الغيبة الا من ضرورة وحاجة لابد منها - 00:30:23

والضرورة والحاجة بينها العلماء كالمستفتى والمستشار والمحدز والمظلوم عند من يرفع ظلامته ونحو ذلك نعم احسن الله اليكم قال وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تحسدوا ولا تناجحوا ولا تبغضوا ولا تدبروا ولا - 00:30:42

بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرقه. التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحرق اخاه كل المسلم على المسلم حرام دمه وماليه وعرضه اخرجه - 00:31:11

نعم. قال الشارح الحديث دليل على تحريم التحسد والتناجح والتباين والتدابر وهو التهاجر. والبيع على البيع وفيه الحث على ما لا على ما يجلب الاخوة من المواساة والاعانة والنصيحة والنصرة وترك الكبر. قوله بحسب امرئ من الشر ان يحرق اخاه المسلم - 00:31:31

ان يکفيه من الشر هذه الخصلة القبيحة فانها دالة على عدم التقوى وفيه تحريم دم المسلم وماليه وعرضه. بل ان احتقار المسلم دليل

على الكبر دليل على الكبر نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن قطبة ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم جاذبني منكرات الاخلاق والاعمال - 00:31:51

اهوائي والادواء اخرجه الترمذى وصححه الحاكم واللفظ له. قال الشارح الالاحق او صاف والاهواء جمع هوى والادواء هذا الدعاء ينبغي الانسان يدعو به اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء. نعم احسن الله اليكم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تماري اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا - 00:32:20

الخليفة اخرجه الترمذى بسند ضعيف. قال الشارح الحديث دليل على اجتناب ما يوغر الصدور من الجدال والمزاح واخلاف الوعد نحن نهينا عن المزاح والجدال والمماراة ونرى بعض الناس اليوم اكثر مجالسهم المجادلة والمماراة - 00:32:49

مع انها موغرة للصدور. نسأل الله السلامة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في مؤمن بالبخل وسوء الخلق - 00:33:09

اخوجه الترمذى وفي سنته ضعف قال الشارح البخل وسوء الخلق مذموعا اجمعوا وعقلا. وقد قال الله تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. الذين الذين يبخلون ويأمرؤون الناس بالبخل. لكن نرى اناس موضوعون - 00:33:23

نرى اناسا موضوعين بالبخل وسوء الخلق هذا لا يعني انهم كفار اذا يكون المعنى خصلتان لا يجتمعان في مؤمن اي من اشتكتى الواجب بمؤمن استكملا اليه الواجب نعم احسن الله اليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:41

المستبان ما قالا فعلى البادى ما لم يعتدى المظلوم اخرجه مسلم قال الشارح رحمة الله السباني ما قال اي انهما كل واحد منهما يظهر عن عن عن ظمير ما يخبوه - 00:34:05

فاحدهما يقول للاخر مثلا يا كلب او يا حمار فهو الاخر يرد عليه يقول له يا كلب يا معناه كل واحد منهم فيه من هذه الصفات ما فيه والا فان المفروض - 00:34:26

ان الواحد لما يقول لك يسبك هذا السب لا ترد عليه لان كل واحد ينبع عن نفسه نعم احسن الله اليكم. قال الاحشاء الحديث دليل على ان اثم المتسابين على البادى بالسب. الا ان يعتدى المجب - 00:34:42

وفيه جواز المجازة. قال الله تعالى وجذاء سيئة سيئة مثلها. فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليه من سبيل. انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق. اولئك لهم عذاب اليم - 00:35:02

لمن صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي سرمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضار مسلما ضاره الله ومن شاق مسلما شق الله عليه - 00:35:22

اخوجه ابو داود والترمذى وحسنه قال الشارح قوله صلى الله عليه وسلم من ضار مسلما اي ادخل عليه مضره في ماله او نفسه او عرضه بغير حق. باره الله ايجازه من جنس - 00:35:37

فعله وادخل عليه المضره والمشaque المنازعه اي من نازع مسلما ظلما وتعديا انزل الله عليه المشقة جذاء وفاقا وفيه التحذير عن اذى المسلم باي شيء. كيف ما تضر مسلما تجد تجد الجزاء من نفس الجنس - 00:35:50

من ضار مسلما ضرره الله بغض النظر عن صحة هذا الحديث لكن ها هل جذاء الاحسان الا الاحسان وجذاء سيئة من يعمل سوءا يجزى به اعرف رجال ظلم انسانا واشتكى عليه فاخرج من بيته ظلما - 00:36:11

اخوجه من بيته ظلم بعد مرور سبع سنوات جاء انسان اخر فاشتكى عليه واصدره من بيته كما اخرج كما اخرج اخرج سبحان الله العظيم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:35

ان الله يبغض الفاحش البذيع اخرجه الترمذى وصححه قوله من حدث ابن مسعود رضي الله عنه رفعه ليس المؤمن بالطعان ولا اللعن ولا الفاحش ولا البذيع وحسنه وصححه الحاكم ورجح الدار ورجح الدار قطني وقفه - 00:37:02

قال الشارح انه حديث مرفوع احسن الله اليكم. قال الشارح الحديث دليل على تحريم السب واللعن والفحش والبذاءة. وان هذه الحال ليست من صفات المؤمن طعن في الانساب لاعن كثير اللعن - 00:37:21

فاحش يتكلم كلام الفحش ما تحت السرة والبني هو الذي لا يوخر كبيرا ولا يرحم صغيرا فيخرج منه الكلام الذي مثل ما نقول هنا في العامية يسم البدن نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:39

لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا اخرجه البخاري قال الشارح الحديث دليل على النهي عن سب الاموات. وهو حرام في حق المسلمين. قال ابن رشد ان سب الكافر - 00:38:09

يحرم اذا تأذى به الحي المسلم ويحل اذا لم يحصل به الاذية واما المسلم فيحرم الا اذا دعت اليه الضرورة. هذا الحديث اصلا سبب وروده ان بعض المسلمين سبوا اموات الكافرين - 00:38:23

فالنبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قل اذا سبوا الاموات مطلقا ليس من شيم المسلم سواء كان الميت كافرا او مسلم - 00:38:40

فان كانت مسلما حرم طيب قد يقول القائل طيب هو حي حرام بعد ازداد فوق الحرمة حرمة وان كان كافرا كره هذا هو الصواب. وقيل يحرم وهذا اذا تأذى به الحي - 00:38:55

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات متفق عليه. قال الشارح القتات والنميمة كلام الناس بعضهم الى بعض للافساد بينهم. سمي قتاتا - 00:39:14

لانه يقتات على لحوم الناس وعلى كلام الناس وينقل من ها هنا الى ها هنا نعم احسن الله اليكم قال وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كف غضبه كف الله عنه عذابه. اخرجه الطبراني في الاوسط - 00:39:33

وله شاهد من حديث ابن عمر عند ابن ابي الدنيا قال الشارح الحديث دليل على فضل من كف غضبه. ومنع نفسه من اصدار ما يقتضيه الغضب. ولا يكون ذلك الا بالحلم والصبر وجهاد النفس. وقد - 00:39:52

قال الله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكافظين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين بالنسبة لكتف الغضب مطلوب - 00:40:06

لكن هذا الحديث في سنته مقال نعم احسن الله اليكم قال وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة خب ولا - 00:40:22

بخيل ولا سيء الملكرة. اخرجه الترمذى وفرقه حديثين وفي اسناده ضعف. قال الشارح الخبر الخداع وسيء الملكرة هو الشاق على من تحت يده على من تحت يده من الادميين على من تحت يده من الادميين والبهائم. على من تحت يده. احسن الله اليك. مضاف مضاف اليه. الخبر - 00:40:37

هو الخدع يعني اسم للخداع وقد يكون لا يدخل الجنة خب وهو المخادع خب المقصود به الفعل والخبء المقصود به الفاعل وفي نظري انه لو قلنا ولا يدخل الجنة خب احسن - 00:41:01

ليش ؟ لانه قال ولا بخيلا لكن قد يقول قائل قال ولا سيء الملك هو نفسه الفاعل نعم احسن الله اليكم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهم جنيه الان يوم القيمة. يعني الرصاص اخرجه البخاري. قال الشارح الحديث دليل على تحريم استعمال - 00:41:22

حديث من يكره ذلك نعم احسن الله اليكم قال وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس اخرجه البزار باسناد حسن - 00:41:50

تم نسأل الله ان يشغلنا بعيوب انفسنا لاصلاحها نعم احسن الله اليكم قال الشارح طوبى مصدر من الطيب او اسم الشجرة في الجنة يسير الراكب يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها - 00:42:04

وفي الحديث دليل على ما على فضل من اشتغل بعيوب نفسه فاز بها او عرفها وترك عيوب غيره فان من ذكر عيوب غيره نسي عيوب

نفسه. اللي يذكر عيب غيره ينشغل بذلك عن عيب نفسه - 00:42:20

نسأل الله السلامة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعاظم في نفسه واغتال في مشيته في مشيته - 00:42:37

الله وهو عليه غضبان. اخرجه الحاكم ورجاله ثقات. الاغتيال في المشية اعجاب بالنفس. وهو من التكبر وعطشه وعطشه من عطف احد النوعين على الآخر. احسن الله اليك. وعطشه عليه من عطف احد النوعين على الآخر. والحديث دليل على تحريم الكبر وانه مما -

00:42:49

يوجب غضب الله تعالى نعم احسن الله اليكم قال وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله العجلة من الشيطان اخرجه الترمذى وقال حسن قال - 00:43:11

شارح الحديث دليل على كراهة العجلة واستحباب التأني والتثبت. الثاني جاء فيه احاديث وكذلك الحلم والاناقة صفات يحبها الله عزوجل. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم سوء الخلق اخرجه احمد وفي اسناده ضعف - 00:43:24

قال الشارح الشؤم ضد اليمن. والحديث دليل على كل ما يلحق الانسان من الشرور فسببه سوء الخلق قال الله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. الحديث - 00:43:50

لو صح يكون المعنى الشؤم سوء الخلق يعني سوء التدين وبسبب سوء التدين يأسوه التدين يرى الانسان امورا مشؤومة سواء في الدنيا او في الآخرة اذا كان يكذب سيرى امورا سيئة. اذا كان بخيل - 00:44:06

سيارات تفككا في عائلته اذا كان مفتاح سيرى من يحرقه وهكذا فسوء الخلق سبب لكل شؤم نسأل الله السلامة والعافية. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اللعانين لا يكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيمة - 00:44:27

اخوجه مسلم قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على ان كثير اللعن ليس له عند الله قبول الشفاعة ولا شهادة حين يشفع المؤمنون في اخوانهم ويشهدون على تبليغ الرسل لامتهم. قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا. لتكونوا - 00:44:52

وشهادء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا الشهاده يوم القيمة هم الذين انطبقت عليهم عموم قوله تعالى ان الذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهادء عند ربهم لهم اجرهم ونورا. اذا - 00:45:10

الشهادء عند الله عز وجل هم الصديقون على العطف وعلى الاستئناف لا يكون فيه هذا المعنى واما من يلعن ويشتم فلا يمكن ان يكون شهيدا كذلك الكذاب والمفتاح والنمام واللعانين - 00:45:32

فان اصل اصل كون الرجل من الشهادء يوم القيمة الایمان سلامه اللسان الا من شهد بالحق وهم - 00:46:02

يعلمون. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير اخاه بذنب لم يتم حتى يعمله اخرجه الترمذى وحسنه وسنه منقطع - 00:46:32

قال الشارح فيه التحذير من العجب وان ذكر الذنب لمجرد التعبير يوجب العقوبة خصوصا بعد التوبة. نسأل الله السلامة والعافية. نعم احسن الله اليكم قال خصوصا بعد التوبة لان تعبير المسلم - 00:46:48

ذم فاذا تاب الانسان منها يبقى حقه فاذا كانت توبته صادقة فان هذا التعبير يقع عليه لكي يذهب عنه تبعاته نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن يهز ابن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنه قالوا - 00:47:06

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للذى يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ثم ويل له. اخرجه الثالثة واسناده قوي قال الشارح الويل الهلاك والحديث دليل على تحريم الكذب ولو في اللعب - 00:47:31

نعم احسن الله اليكم قال وعن انس رضي الله عنه مثل اليوم الناس يعلمون اللي يسمونها ها اي نكتة يسمونها نكتة

ويطلعون مقاطع نكات وكله تشذب فيه كذب هذا ما يجوز - 00:47:48

او ببرامج كله كذب في كذب ليوضح الناس هذا محرم نعم احسن الله اليكم قال وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كفارة من اغتبته ان تستغفر له - 00:48:05

رواه الحارث ابن ابي اسامة باسناد ضعيف قال الشارح الحديث الحارت ابن ابي اسامة له مسند وله كتاب الفظائل من اوسع ما الف في هو كتاب الحارت ابن ابي اسامة - 00:48:20

نعم احسن الله اليكم قال الشارح الحديث دليل على ان الاستغفار من المكتاب لمن اغتابه يكفي عن الاعتذار. لانه يجعل الوحشة واظهار الصدور هذا اذا لم يعلم بما قيل فيه واما اذا علم بذلك فالتحلل منه اولى - 00:48:37

يعني اذا كان الانسان يعلم انه ان تحلل من فانه سيفر له ويسامحه ولا يحصل شيء بل ربما يزيد الالفة فهنا عليه ان يتسامح منه واما اذا كان يخشى ان ذلك يغرى الصدر - 00:48:55

فيستغفر له ويدعوه له ويتصدق عنه لعل لعل الله ان يتتجاوز عنه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الاعد الخصم - 00:49:12

اخوجه مسلم الصاج بيقعن بكسر الصاد. احسن الله جد الخصم احسن الله اليكم قال صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الاعد الخصم. اخرجه مسلم قال الشارح رحمة الله الحديث دليل على تحريم الخصومة في الباطل وكراهة كثرة الخصومة مطلقا. عن ابن عباس مرفوعا كفى بك اثما - 00:49:29

لا تزال مخاصما. رواه الترمذى. وفي الحديث الآخر من جادل في خصومة بغير علم لم ينزل في سخط الله حتى ينزع والله اعلم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله بباب الترغيب في مكارم الاخلاق - 00:49:51

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق - 00:50:07

ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. واياكم والكذب. فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. وما وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذا با متفق عليه - 00:50:17

قال الشارح الحديث دليل على الحث على الصدق والترغيب فيه. والتحذير من الكذب والترهيب منه. والبر اسم جامع للخير جور اسم جامع للشر. قال الله تعالى ان الابرار لفي نعيم. وان الفجار لفي جحيم - 00:50:33

هذا حديث عظيم وفيه دلالة على ان الصدق في الامور كلها اعظم وسيلة للنجاة الايمان هو الطاعة صدق القول الحسن صدق كل ما يجنب الشر فهو الكذب وكل ما يوافق الشر فهو الصدق - 00:50:50

في نفسه وفي قلب صاحبه وفي اعتقاده وفي عمله وفي قوله نعم وهذا المقصود الاخبار الرجل يتحرى صدق في خبره فلا يخرج الكلمة الا بعد اليقين والعكس الفاجر يتحري الكذب - 00:51:12

ويتصدقه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث متفق عليه - 00:51:39

قال الشارح فيه النهي عن عن ظن السوء والتحذير عن تحقيقه الانسان اذا ظن ظنا ثم بدأ يتحقق وراه هذا دليل على انه تبع الظن واما اذا جاء الظن في البال ثم لم يبالى - 00:51:53

هذا معناه لم يلتفت فلا يؤخذ لكن تحري الظن والتحقق منه في الامور المتعددة التي لها اثار على الامة والمجتمع امر واجب يعني الشرطة مثلا ظنوا ان في المكان الفلاني بيع الخمر - 00:52:13

والمخمور يفسد المجتمع فالواجب عليهم التحري. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله اياكم والجلوس على الطرقات قالوا يا رسول الله - 00:52:36

ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها. قال فاما اذا ابitem فاعطوا الطريق حقه. صلحها فاما احسن خطأ مطبعي احسن الله اليكم قال فاما

اذا ابitem فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه؟ قال غض البصر. حقه. احسن الله اليكم. قالوا وما حقه؟ قال غض البصر وكف الاذى ورد
السلام - 00:52:54

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر متفق عليه قال الشارح الحديث دليل على كراهة الجلوس في الطرقات. وان من جلس فيها وجب
عليه كف الاذى و فعل الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:53:18

وفيه دالة على ان النساء وان كن يخرجن تفلات ومسترات فالواجب على الرجال غض البصر وان لا ينظروا ولو الى سوادها ولو الى
طولها وعرضها فان ذلك مثير بالشهوة والفتنة - 00:53:32

ولهذا قال تعالى وقل للمؤمنين قل لامائهم ويغضوا من ابصارهم ويحفظوا الفروج وقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن نعم
احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في
الدين متفق - 00:53:54

عليه قال الشارح الفقه في الدين تعلم قواعد الاسلام ومعرفة الحال والحرام وادلة ذلك من الكتاب والسنة الفقه في الدين مبناه على
امرین مبناه لا معرفة الدليل والمدلول معرفة الحكم ودليله - 00:54:16

سواء كان الحكم اعتقاديا علميا او عمليا وهذا لا يمكن الا بالفقه في الكتاب والسنة هذا هو الفقه اما ما يسميه الناس اليوم فقها وهو
فهم كلام بعض العلماء هذا ليس بفقهه - 00:54:36

هذا فهم وهذا ثقافة يمكن عندنا انسان يعرف كل اقوال الناس لكن ما عنده حفظ لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم
فلا يسمى فقيها الفقيه هو من حفظ الدليل والمدلول - 00:54:58

الفقيه من حفظ بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا واستنبط لعله الذين يستنبطون هذا هو الفقه حفظ واستنباط نعم احسن
الله اليكم قال رحمة الله وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله ما من شيء في الميزان
اثقل من حسن الخلق - 00:55:21

اخوجه ابو داود والترمذی وصححه. قال الشارع حسن الخلق فحسن الخلق هو طلاقة الوجه وبذل المعروف وكف الاذى. حسن
الخلق مبناه على اربعة امور سالمة الصدر وهذا امر باطن طلاقة الوجه - 00:55:44

ومنه الابتسامة وهذا الامر الظاهر الاول والثاني متعلق باليد وهو بذل المعروف والثالث متعلق بالكف تکف شرك عن الناس هذا هو
حسن الخلق امر قلبي وامر لساني او متعلق بالوجه کلا وامر في اليد - 00:56:02

وامر في الكف نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياة من
الايام متفق عليه قال الشارع - 00:56:32

قال الشارح الحياة خلق يبعث على اجتناب القبيح. ويمنع من التقصير في حق ذي الحق وكان صلى الله عليه وسلم اشد
حياة من العذراء في خدرها الحياة خلق يبعث على اجتناب القبيح - 00:56:47

ويمنع من التقصير في حق ذي الحق هذا حياة الانسان هذا حياة الانسان واما اذا قيل ان الله يستحي من عبده يمد يديه ان يردهما
صفرا هذه حياة صفة لله - 00:57:03

لا يق بجلال الله وكماله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان مما ادرك الناس من کلام النبوة الاولى اذا لم - 00:57:22

فاصنع ما شئت اخرجه البخاري قال الشارح فيه تهديد ووعيد لمن لم يستحي. وفي بعض الآثار اذا ابغض الله عبدا نزع منه الحياة.
فاما نزع منه الحياة لم تلقه الا - 00:57:38

لا بغيطا مبغضا مبغضا. احسن الله اليكم. لم تلقه الا بغيضا مبغضا. اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يعني هذا من کلام النبوة الاولى فيه
دالة على ان بعض الحكم - 00:57:51

وبعض الكلمات الموجودة عند الناس هي من موروثات الانبياء وهنا اذا لم تستمتع فاصنع ما شئت ما هو اذن وانما هو تهديد ووعيد

كقوله تعالى اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير - 00:58:06

او استهزاء وسخرية كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - 00:58:26

وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقول لو اني فعلت كذا كان كذا ولكن قل قدر الله
وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان اخرجه - 00:58:42

ومسلم قال الشارح المراد بالقوى قوي العزيمة في الاعمال الصالحة واحتمال المشاق والضعف بالعكس وفي الحديث الحث على
التسبيب لما ينفع في المعاش والمعادي وترك العجز وفيه التسليم للقدر تحشم تحسن نقف على هذا نكمل بعد الاذان - 00:58:59
دخل وقت ثلاثة يmediina نخلص قبل الاقامة قبلك الله أكبر الله أكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد
ان محمدا رسول الله - 00:59:20

اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفداء حي على الفتاء الله أكبر الله أكبر الله لا الله الا الله
اللهم صلي على - 01:00:19

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف على الاطلاق المؤمن القوي في العبادة في العلم في الاعتقاد في الاخلاق في
الصبر بالتحمل نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن عياض ابن حمار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا - 01:01:15

حتى لا يبغي احد على احد ولا يفخر احد على احد اخرجه مسلم قال الشارح الحديث دليل على وجوب التواضع وتحريم البغي
والكبر. قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم - 01:01:49

شعوبها وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير نعم احسن الله اليكم قال وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض أخيه بالغيب رد الله عن وجهه النار يوم القيمة. اخرجه الترمذى - 01:02:05
وحسنه والحمد من حديث اسماء بنت يزيد نحوه قال الشارح الحديث دليل على فضيلة الرد على من اغتاب مسلما. وآخر
الاصبهاني من اغتياب عنده اخوه فاستطاع نصرته فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة. وان لم ينصره اذله الله في الدنيا والآخرة.
الواجب على المسلم ان يرد المفتاب - 01:02:23

وغيته والنمام وان يلجمه ويستكته. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد - 01:02:46

الله عبدا بعفو الا عزا. وما تواضع احد لله الا رفعه الله تعالى. اخرجه مسلم. الله. قال الشارح فيه الحث على الصدقة والعفو عن
المسيء والتواضع وهذه الثلاث من امهات مكارم الاخلاق. هذه الثالث من من امهات - 01:03:02

او من امات مكارم الاخلاق ويحسن جدا في اصحاب الجاه والمناصب والغنى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن عبد الله ابن
سلام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس افسدوا السلام وصلوا الاراحم واطعموا - 01:03:20
وصلوا بالليل والناس نیام تدخل الجنة بسلام. اخرجه الترمذى وصححه. قال الشارح افساد السلام نشره على من عرفت ومن لم
تعرف والحديث دليل على ان هذه الافعال سبب لدخول الجنة - 01:03:39

نعم. قال احسن الله اليكم قال رحمه الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. ثلاثة قلنا لمن هي
رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اخرجه مسلم - 01:03:55

قال الشارح هذا حديث جليل وهو من الاحاديث التي يدور عليها الاسلام. والنصيحة عماد الدين. فالنصيحة للایمان به وتوحيده
ونفي عنه وترك الالحاد في اسمائه وصفاته ووصفه بصفات الكمال والجلال وتنزيهه تعالى عن جميع انواع النقائص والقيام بطاعته -
01:04:12

واجتناب معاصيه والحب فيه والبغض فيه وموالاة من اطاعه ومعاداة من عصاه وغير ذلك مما يجب لله تعالى والنصيحة لكتابه

الايمان بأنه كلامه تعالى وتحليل ما حله وتحريم ما حرم والقيام بحقوق تلاوته والتدبر لمعانيه - [01:04:32](#)

اتعاظ بمواعظه والنصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تصديقه بما جاء به واتباعه فيما امر به ما نهى عنه. ومحبته وتقديره ونشر سنته. والنصيحة لامة المسلمين على الحق وطاعتهم فيه وامرهم به. وتذكيرهم لحوائج العباد ونصحهم برفق ونصحهم برفق وادب. وحثهم على العدل. والنصيحة - [01:04:52](#)

حيث لامة المسلمين برفق وادب وان يكون ذلك سرا لا بمجاهرة نعم احسن الله اليكم. قال والنصيحة لامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم في امور دينهم ودنياهم. وكف الاذى عنهم وتعليمهم وامرهم بالمعرفة - [01:05:17](#)

نهيهم عن المنكر احسن الله اليكم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما يدخل الجنة تقوى الله وحسن الخلق اخرجه الترمذى وصححه الحاكم - [01:05:35](#)

قال الشارح الحديث دليل على ان تقوى الله بامتثال امره واجتناب نهي وحسن الخلق من اعظم اسباب دخول الجنة نعم. وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تسعون الناس باموالكم - [01:05:50](#)

ولكن ليس لهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق. اخرجه ابو يعلى وصححه الحاكم. قال الشارح فيه الحث على ما يجلب المودة بين المسلمين من طلاقة الوجه ولبن الجانب ونحو ذلك قال رحمة الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن مرآة أخيه المؤمن. اخرجه ابو داود بأسناد حسن. قال الشارح فيه الحث على النصح - [01:06:06](#)

وتبيّن المسلم لأخيه لأخيه عيبه ليصلحه نعم احسن الله اليكم قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس - [01:06:29](#)

ولا يصبر على اذاهم. اخرجه ابن ماجة بأسناد حسن. وهو عند الترمذى الا انه لم يسمى الصحابي قال الشارح الحديث دليل على ان مخالطة الناس وامرهم بالمعرفة ونهيهم عن المنكر افضل من العزلة كما في الحديث الآخر المؤمن القوي خير واحب الى الله - [01:06:45](#)

من المؤمن الضعيف وفي كل خير نعم احسن الله اليكم قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم كما حستت خلقي فحسن خلقي رواه احمد وصححه ابن حبان قال - [01:07:02](#)

كان صلى الله عليه وسلم من اشرف العباد خلقا وخلقها وسؤاله ذلك اعترافا بالمنة وطلبا لاستمرار النعمة وتعليمها لامة والله الموفق. يعني النبي صلى الله عليه وسلم شهد الله له بحسن الخلق. وانك لعلى خلق - [01:07:15](#)

عظيم ومع ذلك كان من دعائه اللهم كما حستت خلقي فحسن خلقي طلبا للاستدامة نعم والكمال احسن الله اليكم قال باب الذكر والدعاء. قال الدعاء الطلب من الله وهو ذكر الله وزيادة - [01:07:31](#)

قال رحمة الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت به شفتاه. اخرجه ابن ماجة وصححه - [01:07:49](#)

وابن حبان وذكره البخاري تعليقا قال الشارح الحديث دليل على فضل الذكر وان الله مع ذاكره برحمته ولطفه واعانته والرضا بحاله. وهذه معيّة خاصة كما قال الله تعالى ان مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - [01:07:59](#)

نعم احسن الله اليكم وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن ادم عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله اخرجه ابن ابي - [01:08:15](#)

والطبراني بأسناد حسن. قال الشارح الحديث دليل الله الذكر. وانه من اعظم اسباب النجاة من المخاوف في الدنيا والآخرة نعم. قال رحمة الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله فيه الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة - [01:08:26](#)

نعم وذكرهم الله فيمن عنده اخرجه مسلم. قال الشارح الحديث دليل على فضيلة الاجتماع على الذكر. في جميع انواعه من الثناء والدعاء وتلاوة القرآن وتفكير وتعليم امور الدين. اذا اطلق اجتماع على الذكر المقصود به اجتماع العلم - [01:08:46](#)

وتلاوة القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قعد قوم مقعدا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا - [01:09:05](#)

كان عليهم حسرة يوم القيمة اخرجه الترمذى وقال حسن قال الشارح فيه الحث على ذكر الله تعالى في كل مجلس والصلاه على نبيه صلى الله عليه وسلم وعند احمد ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله تعالى فيه الا فضل - [01:09:19](#)

ترى يسيرة احسن الله اليك بمعنى نقصا. نعم. احسن الله اليكم ترة. وما من رجل يمشي طريقا فلم يذكر الله تعالى الا كان عليه ترة وما من رجل او الى فراشه فلم يذكر الله عز وجل الا كان عليه فراه. وفي رواية الا كان عليه حسرة يوم القيمة وان دخل الجنة.

الواجب على - [01:09:34](#)

ان يذكروا الله في كل مكان يكونوا فيه قائما او قاعدا او جالسا ولو مرة واحدة نعم احسن الله اليكم قال وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له عشر مرات كان كمن اعتق اربع - [01:09:54](#)

انفس من ولد اسماعيل متفق عليه قال رحمه الله زاد مسلم له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وعند احمد من قال اذا صل الصبح فذكره. وزاد وكتب له بهن عشر حسنات - [01:10:11](#)

وما حبى عنه عشر سينات ورفع له عشر درجات وكنا له حزا من الشيطان حتى يمسى. واذا قالها بعد المغرب فمثل ذلك. الاجر عظيم عشر مرات تقولها صباحا ومساء بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب. لا الله الا الله - [01:10:24](#)

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. نعم. احسن الله اليكم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده - [01:10:42](#)

مئة مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر متفق عليه. قال الشارح الحديث دليل على فضل سبحان الله وبحمده. ومعنى التسبيح تنزيهه تعالى عن ما لا يليق به مما وصفه به المشركون. سبحان الله - [01:10:52](#)

اي انه منزه عن كل نقص وبحمده اي موصوف بكل كمال نعم احسن الله اليكم قال وعن جبيرة بنت الحارث رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:11:06](#)

لقد قلت بعدك اربع كلمات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته اخرجه مسلم قال الشارح الحديث دليل على فضل هذه الكلمات الجوامع وفيه بعض الاحاديث زيادة نعم ومنتهي رحمته - [01:11:19](#)

نعم احسن الله اليكم رحمة الله الجنة نعم احسن الله اليكم قال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الباقيات الصالحات لا الله الا الله وسبحان الله والله اكبر - [01:11:37](#)

الحمد لله ولا حول ولا قوه الا بالله. اخرجه النسائي وصححه ابن حبان والحاكم قال الشارح الحديث الى فضل هذه الكلمات وانها من الباقيات الصالحات قال الله تعالى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا وقد - [01:11:52](#)

اسرها ابن عباس بجميع انواع الحسنات من قول وفعل. الباقيات الصالحات يشمل العموم كما قال ابن عباس ويشمل الخصوص كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لا الله الا الله سبحان الله الله اكبر - [01:12:09](#)

الحمد لله لا حول ولا قوه الا هذه اذكار تبقى للانسان وتدخل له يوم القيمة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن سمرة بن جندب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع لا يضرك بايهن بدأت - [01:12:25](#)

سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. اخرجه مسلم. قال الشارح رحمه الله انما كانت هذه الكلمات احب الكلام الى الله تعالى لاشتمالها على تنزيهه واتبات الحمد والوحدانية والوحدانية له والاكبرية. نعم - [01:12:44](#)

احسن الله اليكم قال وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ لا حول - [01:13:00](#)

ولا قوة الا بالله متفق عليه. وزاد النسائي لا ملجاً من الله الا اليه قال الشارح حول الحركة والحيلة. والحيلة احسن الله اليكم اي لا حركة ولا استطاعة الا بمشيئة الله. وروي تفسيرها مرفوعا لا حول عن المعاichi الا بعصمة - [01:13:10](#)

له الا باسمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بالله. احسنت. المسلمين لما يقولون لا حول ولا قوة الا بالله اي لا تحول من حال الى حال ايا كان - [01:13:28](#)

ولا قوة الا بالله عز وجل. ان شاء الله نكمل بعد الصلاة - [01:13:41](#)